

محاور المحاضرة 4

مدرسة "الديوان"

الرؤية والأهداف: كان كتاب الديوان ذا أثر كبير جداً في الحياة الأدبية والنقدية، وأحدث دورياً هائلاً عندما صدر، وقد جاء في مقدمة الديوان ما يرسم المنهج، الذي آمن به الرواد الثلاثة، وأرادوا أن يطبقوه، فقد جاء في المقدمة: "بسم الله نبتدئ وبعد، فإن كان للسكوت عن الخوض في أحاديث الأدب داع، فقد زال ذلك الداعي اليوم، وقد تجددت دواعي للكتابة في أصوله وفنونه، أخصها الأمل في تقدمه لالتفات الأذهان إلى شتى الموضوعات ومتنوع المباحث، والحذر عليه من الانتكاس لجراء الأديعاء والفضوليين عليه، وتسلسل الأقلام المغموزة والمآرب المتهمة إلى حظيرته. وكتابتنا هذا مقصود به مجازة ذلك الأمل، وتوقي تلك العلل، وهو كتاب يتم في عشرة أجزاء، موضوعه الأدب عامة، ووجهته الإبانة عن المذهب الجيد في الشعر والنقد والكتابة، وقد سمع الناس كثيراً عن هذا المذهب في بضع السنوات الأخيرة، ورأوا بعض آثاره، وتميأت الأذهان الفتية المتهذبة لفهمه، والتسليم بالعيوب التي تؤخذ على شعراء الجيل الماضي، وكتابه، ومن سبقهم من المقلدين".

نموذج من نقد العقاد لشوقي في "الديوان":

أ-تعداد العيوب

1-التفكك

موقف الناقد محمد مندور من هذا المقياس

2-الإحالة

3-التقليد:

4-الولع بالأعراض دون الجواهر

نقد العقاد لشعر الحكمة عند شوقي

- الحكمة الصادقة

-والحكمة المبتدلة